الصيد زار المتحف وقرر إقالة المسؤولين بسبب وجود ثغرات أمنية

تونس : اعتداء باردو يطيح بقيادات الشرطة

تونس - «وكالات»: اقيل عدد من المسؤولين التونسيين الاثنين بسبب «ثغرات» في حماية منطقة متحف باردو عشية اعادة فتحه وانعقاد منتدى اجتماعي عالمي بعد ستة ايام من الاعتداء الذي استهدف السياح.

وقال المفدي مسدي مسؤول الاتصالات لدى رئيس الحكومة الحبيب الصيد ان هذا الاخير «قام بزيارة مساء الاحد (الى حي المتحف) وشاهد عددا من الثغرات، وبالتالي قرر اقالة مسؤولين بينهم قائدا الشرطة في تونس وباردو».

واضاف ان الصيد قام بجولة ليلية قرر خلالها اقالة قائدي الشرطة اللذين لم يكشف عن اسميهما وعين بديلين مكانهما.

وقد اقر الصيد الذي كان وزيرا للداخلية بعد ثورة 2011 بان الهجوم على المتحف اظهر وجود ثغرات امنية خطيرة.

وقتل 20 سائحا اجنبيا فضلا عن شرطي تونسي في الهجوم الذي تبنته الدولة الاسلامية. وهو الاول الذي يستهدف اجانب في تونس منذ 2002.

وقال الصيد في مقابلة مع صحيفة لو فيغارو واذاعة فرنسا الدولية «نحن بصدد اجراء تقييم للوضع واتخاذ الاجراءات الضرورية لكي تقوم وزارة الداخلية بعملها».

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي اعلن الاحد «هناك تحقيق (حول الخلل الامني) سيذهب بعيدا جدا».

وهاجم المسلحان المتحف الذي لم يخضع لاي حماية على ما يبدو رغم كونه في منطقة البرلمان.

وسيعيد متحف باردو، الاكثر اهمية في البلاد، فتح ابوابه اليوم الثلاثاء الساعة 13.30 تغ خلال مهرجان يتضمن حفلة موسيقية للفرقة الوطنية، بحسب وزارة الثقافة.

واشار مدير المتحف المتصف بن موسى الى خطوة «رمزية» قائلا انها عملية «تحد لكنها ايضا رسالة تريد القول انهم (المهاجمون) لم يحققوا اهدافهم».

حبيب الصيد زار متحف باردو الاحد

كما وجه مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي دعوة الى التجمع امام المتحف بهذه المناسبة.

ومن المتوقع كذلك تنظيم مسيرة الى باردو بمناسبة انعقاد المنتدى الاجتماعي العالمي الذي يشارك فيه الاف الاجانب حتى السبت المقبل.

وقال غوستافو ماسيا احد مؤسسي المنتدى الاثنين ان هذا التجمع يشكل «ردا من المجتمع المدني (...) يجب علينا استنباط طريقة جديدة لمكافحة هؤلاء الوحوش».

من جهته، قال منسق لجنة تنظيم المنتدى عبد الرحمن الهذيلي ان السلطات «اتخذت الاجراءات الضرورية من اجل ضمان امن التظاهرة». كما قتل جندي تونسي مساء الاحد بانفجار لغم في منطقة جبلية على الحدود مع الجزائر حيث تحاول السلطات منذ 2012 القضاء على مجموعة من القاعدة في المغرب الاسلامي تتحصن في جبال المنطقة الوعرة.

وحول التحقيق في اعتداء باردو، لم تكشف السلطات التونسية عن اي معطيات جديدة غداة اعلان الرئيس ان شخصا ثالثا شارك في الهجوم فضلا عن المسلحين اللذين قتلتهما الشرطة.

وفي وقت لاحق، قال المتحدث الرسمي باسم محكمة تونس انه تم اصدار مذكرة «ايداع» (توقيف) بحق رجل امن مكلف حراسة المتحف. واجاب ردا على سؤال حول الاسباب، ان «ذلك يدخل في سرية الملف».

وقال رئيس الحكومة ان السلطات «اهملت لبعض الوقت» التهديدات التي يشكلها الشبان الذين توجهوا لتلقي التدريب او للقتال في سوريا والعراق او ليبيا على غرار المسلحين اللذين هاجما متحف باردو.

واوضح الصيد في هذا السياق «يعودون وقد تلقوا تدريبا جديا ولديهم قدرة عل شن عمليات مماثلة لتلك التي حدثت الاربعاء. انها مشكلة خطيرة».

وتوجه نحو ثلاثة الاف تونسي الى العراق وسوريا كما هناك المئات منهم في صفوف الدولة الاسلامية في ليبيا بحسب قوله. ومن الممكن ان يكون حوالى 500 رجعوا الى تونس.

من جهته، دعا حزب النهضة الاسلامي الشريك في الائتلاف الوزاري الحكومة الى «طرح مشروع قانون في مجلس النواب ضد الارهاب واخر لحماية الشرطة».

واعتداء متحف باردو الذي بث المخاوف على قطاع السياحة المهم والحيوي للاقتصاد هو الاول الذي يستهدف اجانب في تونس منذ الاعتداء على كنيس جربة في 2002 كما انه الاول الذي تعلن الدولة الاسلامية مسؤوليتها عنه.

وقعه رؤساء السودان ومصر وإثيوبيا

الخرطوم تحتضن مراسم توقيع اتفاق مبادئ ثلاثي ... لحل خلافات «سد النهضة»

الخرطوم - «وكالات»: وقع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره السوداني عمر البشير ورئيس وزراء اثيوبيا هيلا مريام ديسالين الاثنين في الخرطوم اتفاق مبادئ سياسي لحل خلافاتهم حول سد النهضة الاثيوبي الذي يخشى من ان يعرقل تدفق نهر النيل الى مصر والسودان.

وقال رئيس وزراء اثيوبيا في كلمة في حفل التوقيع «اؤكد ان تشييد سد النهضة لن يسبب اي ضرر لدولنا الثلاث وتحديدا للشعب المصري».

واضاف «بتوقيع اليوم على اعلان المبادئ فإننا نضع الاساس لتصنع مستقبل تعاوننا، مؤكدا ان الاتفاق «يمهد الطريق لمزيد من التعاون بين الدول الثلاث».

وقال «اجدد التاكيد ان لا احد سيتضرر من سد النهضة الاثيوبي .. ونسعى لتحقيق التنمية وسنتشارك في هذا النيل لتحقيق التنمية والاستفادة من مياهه».

وتخشى مصر من ان يؤدي بناء سد النهضة الى تقليل كمية ما يصلها من مياه النيل التي تعتمد عليها في الزراعة والشرب منذ الف عام.

عبدالفتاح السيسي متوسطا عمر البشير وهيلا مريام ديسالين

الا ان الرئيس المصري قال ان «هذا اتفاق إطار وسيكتمل نحن اخترنا التعاون واخترنا ان نثق في بعضنا البعض من اجل التنمية واستكمال هذا الاتفاق الاطار».

واضاف في حفل التوقيع «سنمضي قدما في الطريق الذي اخترنا ان نسلكه سويا حتى ننتهي للاتفاق على قواعد ملء خزان النهضة الاثيوبي وفق اسلوب يحقق المنفعة والتنمية لأثيوبيا دون الأضرار بمصالح مصر والسودان». واكد ان التوقيع على الاتفاق «اصدق برهان على قدرة دولنا وإصرارها على ترجمة المكاسب المشتركة للجميع عدم الاضرار بمصالح اي طرف من خلال مبادئ محددة والتزامات واضحة».

بدوره، وصف الرئيس السوداني التوقيع على الاتفاق بانه «تاريخي». وقال ان الاتفاق «خطوة على طريق إرساء الدعائم الراسخة للتعاون بين شعوب دولنا وستنعكس إيجابا على الأمن والتنمية لشعوب حوض النيل الشرقي».

واكد ان المصالح الداخلية «يجب ان لا تأتي خصما للمصالح الإقليمية ومصالح دول الجوار».

ويلتقي النيل الازرق بالنيل الابيض في الخرطوم ليشكلا مياه نهر النيل الذي يمر عبر السودان الى مصر قبل ان يصل الى البحر المتوسط.

والنيل الازرق، الذي ينبع من بحيرة تانا في اثيوبيا، هو المصدر الرئيسي لمياه نهر النيل اذ يؤمن حوالي 75 في المئة من المياه المغذية للنهر.

وبدأت اديس ابابا في مايو العام 2013 بتحويل مياه نهر النيل الازرق لبناء سد النهضة المثير للجدل، والذي من المفترض ان يولد ستة آلاف ميغاواط من الكهرباء، وسيتحول لان يصبح اكبر سدود القارة الافريقية عند الانتهاء منه في 2017.

وبحسب مسؤولين اثيوبيين، فان بناء السد، بطول 1780 مترا وارتفاع 154 مترا، سيكلف 4.2 مليار دولار (3.2 مليار يورو).

وتعتقد مصر ان «حقوقها التاريخية» في مياه نهر النيل مضمونة في اتفاقيتين تعودان للعامين 1929 و1959، وتسمح لها بالحصول على 87 في المئة من مياه النهر.

ملف إيران النووي : نواب أمريكا يطالبون أوباما بفرض ضوابط على طهران ... لعقود

واشنطن - «وكالات»: طالب اكثر من 80% من اعضاء مجلس النواب الاميركي في رسالة نشرت الاثنين الرئيس باراك اوباما للتاكيد على ان اي اتفاق حول الملف النووي مع ايران يجب ان يفرض «ضوابط» عليها على مدى عقود.

وبرر النواب ال367 (من اصل 433) من الجمهوريين والديموقراطيين رسالتهم الى الرئيس الاميركي بـ«المسائل الخطيرة والملحة التي تبحث خلال هذه المفاوضات» بين مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) وايران، ويرتقب ان تستانف المفاوضات في سويسرا غدا الاربعاء قبل المهلة المحددة حتى نهاية الشهر للتوصل الى اتفاق سياسي.

وجاء في رسالة النواب «نظرا لعقود من التكتم الايراني، يجب ان يحصل المفاوضون على تعهدات بالحد الاقصى من ايران حول اعتماد الشفافية» واضافوا ان «اي نظام تفتيش وتحقق يجب ان يتيح الوصول الى اماكن مشبوهة في مهلة قصيرة والضوابط التي يمكن التحقق منها على البرنامج النووي الايراني يجب ان تستمر لعقود». ويخوض الكونغرس الاميركي منذ اشهر صراع قوة مع ادارة اوباما حيث ينتقد الجمهوريون الذين يشكلون غالبية مسبقا الاتفاق الذي يجري بحثه بين ايران والقوى الكبرى، وعبر العديد من الديموقراطيين ايضا عن شكوكهم واستعدادهم للتحرك عبر الوسائل التشريعية من اجل التصدي لاي اتفاق لا يفكك بشكل كاف، بحسب قولهم، البنى التحتية النووية الايرانية.

وكانت رسالة من كافة اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين تقريبا وجهت الى القادة الايرانيين اثارت جدلا كبيرا قبل اسبوعين حيث اكدوا فيها ان الرئيس الاميركي باراك اوباما لا يملك السلطة القانونية لابرام اتفاق دائم مع ايران وشددوا فيها على ضرورة الحصول على موافقة مسبقة من الكونغرس.

واكد النواب ال367 ايضا ان «رفعا دائما للعقوبات التي يفرضها الكونغرس يتطلب قانونا جديدا».

وفي حال التوصل الى اتفاق «يجب ان يكون الكونغرس مقتنعا بان بنوده ستحول دون صنع قنبلة، وفي حال تلبية هذا الشرط فقط، يمكن عندها ان يفكر الكونغرس برفع دائم للعقوبات».

ليبيا : طائرات الحكومة المعترف بها تشن غارات جديدة على ترهونة القريبة من طرابلس

طرابلس - «وكالات»: شنت طائرة للقوات الموالية للحكومة الليبية المعترف بها دوليا غارة الاثنين على منطقة ترهونة قرب طرابلس، قالت انها استهدفت مخزنا للسلاح، لكن السلطة الحاكمة في العاصمة اعلنت انها اصابت مخيما للاجئين وادت الى مقتل ثمانية مدنيين.

وقال العقيد احمد المسماري المتحدث باسم هيئة الاركان العامة التابعة للحكومة التي تتخذ من مدينتي البيضاء وطبرق في الشرق مقرا لها «استهدفت غارة جوية اليوم «الاثنين» مخزنا للسلاح» لقوات «فجر ليبيا» في ترهونة على بعد نحو 80 كلم جنوب شرق طرابلس.

واضاف لوكالة فرانس برس «اقتحم عناصر من «فجر ليبيا» بعد الغارة منزل ضابط في الجيش فقد اثره منذ عامين، وقاموا بقتل زوجته وابنته وابنه وشقيقه واشخاص اخرين كانوا في المنزل».

غير ان مصدرا امنيا في العاصمة الخاضعة لسيطرة قوات «فجر ليبيا» قال لفرانس برس ان «الغارة استهدفت مخيما للاجئين ليبيين في ترهونة ما ادى الى مقتل ثمانية مدنيين»، نافيا علمه بحادثة اقتحام منزل الضابط.

واضاف «لم يكن هناك سلاح في المخيم، هم يضربون المدنيين ويوحون للعالم بانهم يستهدفون السلاح».

العقيد احمد المسماري

في موازاة ذلك، اعلن المسماري ان «قوات الجيش تمكنت من اسقاط طائرة لجماعة «فجر ليبيا» في منطقة الرجبان» المحاذية للزنتان والواقعة على بعد نحو 170 كلم جنوب غرب طرابلس.

وقال المصدر الامني في طرابلس تعليقا على اعلان اسقاط الطائرة «سمعنا بهذا الخبر لكننا لم نتاكد منه بعد».

وذكرت وسائل اعلام ليبية قريبة من الحكومة المعترف بها دوليا انه تم اسر احد الطيارين، بينما قتل الطيار الاخر.

وتشهد ليبيا منذ اشهر صراعا على السلطة تسبب بنزاع مسلح وبانقسام البلاد بين حكومتين، واحدة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، واخرى مناوئة لها تدير العاصمة بمساندة قوات «فجر ليبيا».

وتتبادل قوات الحكومة المعترف بها دوليا بقيادة الفريق اول خليفة بلقاسم حفتر وقوات «فجر ليبيا» التي تضم مجموعات اسلامية، الغارات على المناطق الموالية لكل من الحكومتين وتخوضان مواجهات في مناطق عدة.

وتشمل هذه المواجهات منذ ايام مناطق قريبة من العاصمة من جهة الجنوب، قالت الحكومة المعترف بها دوليا انها بداية لعملية عسكرية تهدف الى «تحرير طرابلس». وتدور هذه المواجهات رغم تحذيرات بعثة الامم المتحدة الى ليبيا من ان الاعمال العسكرية الجارية قد تعرقل الحوار الذي يخوضه الطرفان في المغرب حاليا برعاية المنظمة الدولية ويهدف الى تشكيل حكومة وحدة وطنية تنهي الفوضى السياسية والامنية في هذا البلد.

البحرين : السجن لـ 12 متهماً بالشروع في قتل شرطي

المنامة - «وكالات»: قضت محكمة في البحرين الأحد بسجن 11 متهما لمدة 15 عاما، وبالسجن سبع سنوات في حق متهم آخر، لإدانتهم بالشروع في قتل رجال شرطة بقرية عالي جنوب غرب العاصمة المنامة، في أكتوبر الماضي.

وقال رئيس نيابة «الجرائم الإرهابية» احمد الحمادي إن المحكمة الكبرى الجنائية أصدرت حكما في القضية الخاصة بالشروع في قتل عدد من أفراد الشرطة وحرق دوريتين للشرطة بالسجن لمدة 15 سنة في حق 11 متهما، وبالسجن سبع سنوات لمتهم آخر.

ووجهت إلى المتهمين تهم «الشروع في القتل مع سبق الإصرار والترصد، والمقترن بجرائم الحرق العمدي، تنفيذا لغرض إرهابي، والتجمهر وحيازة العبوات القابلة للاشتعال» ويعد الحكم ابتدائيا قابلا للطعن عليه بالاستئناف.

ووفقا للرواية الرسمية، قام المتهمون أواخر اكتوبر الماضي بالتخطيط لمهاجمة قوات الشرطة بقصد قتل من يستطيعون قتله، وتوزعوا إلى مجموعات، ثم هاجموا القوات المتمركزة بقرية عالي (ذات الغالبية الشيعية) بالزجاجات الحارقة، مما أسفر عن حرق إحدى الدوريات وتضرر أخرى، وإصابة أربعة من أفراد الشرطة بحروق متفرقة.

وكانت الداخلية أعلنت الجمعة عن إصابة شرطيين في تفجير وقع بقرية كرانة القريبة من المنامة، وذكر شهود عيان أن مناطق شيعية شهدت مساء الخميس مظاهرات مناهضة للحكومة تخللتها مصادمات مع الشرطة.

وكانت المملكة قد شهدت موجة من المظاهرات عام 2011 قادتها مجموعات شيعية للمطالبة بإصلاحات سياسية.

الأردن : بدء محاكمة 16 متهماً بالارتباط بـ«حماس»

عمان - «وكالات»: باشرت محكمة أمن الدولة العسكرية في الأردن الاثنين أولى جلساتها المتعلقة بمحاكمة 16 شخصا من المحسوبين على جماعة الإخوان المسلمين، بتهمة الارتباط بحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وحضر إلى قفص الاتهام 12 متهما كانوا يرتدون ملابس السجن الزرقاء، فيما اعتبر الأربعة الباقون فارين من وجه العدالة.

واتهم هؤلاء بتقديم دعم مالي وعسكري لحركة حماس في الضفة الغربية، وتصنيع مواد مفرقعة بقصد استخدامها على وجه غير مشروع.

وأجلت هيئة المحكمة القضية إلى الثلاثين من الشهر الحالي. وقالت هيئة الدفاع عن المعتقلين إنها ستقدم خلال الجلسة المقبلة طعونا ضد صلاحية محكمة أمن الدولة للنظر في القضية، وصدقية التحقيقات التي أخذت من الموقوفين أثناء فترة اعتقالهم التي استمرت أشهرا.

ونظمت اللجنة الشعبية للدفاع عن موقوفي الإخوان خارج أسوار المحكمة وقفة تضامنية مع المتهمين، وطالب المشاركون -بينهم شخصيات سياسية وحزبية- بإطلاق سراحهم، ووصفوا قضيتهم بأنها سياسية.

وكانت لائحة الاتهام قد تحدثت عن «تفاصيل القضية التي شارك فيها معظم المتهمين بالتدريب العسكري في قطاع غزة».

وذكرت اللائحة أنه «جرى تدريب عدد من المتهمين على سلاح الكلاشنكوف، وتصنيع المواد المتفجرة، وتجنيد المتهمين للعناصر من أجل تنفيذ عمليات عسكرية داخل الضفة الغربية».

وأوردت أن «إحدى الوثائق المضبوطة كشفت عن محاولة اغتيال إسماعيل هنية (نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس)، ومواد أخرى عن كيفية صناعة المتفجرات والعبوات الناسفة والقنابل والصواريخ وغيرها».

سنغافورة تخسر أباها الروحي

عواصم - «وكالات»: توفي أول رئيس وزراء لسنغافورة لي كوان يو الاثنين عن عمر يناهز 91 عاما، ويعد كوان لي الأب الروحي للبلاد لمساهمته في النهوض السريع للبلاد لتصبح مركزا ماليا وتجاريا عالميا.

وشغل كوان لي منصب رئيس الوزراء في البلاد لمدة 33 عاما، واستمر في العمل في الحكومة حتى عام 2011.

ويشهد لكوان لي مساهمته في جعل سنغافورة واحدة من أغنى دول العالم، إلا أنه كان ينتقد بسبب تمسكه الشديد بالسلطة.

وفرض كوان لي قوانين صارمة على حرية التعبير لمعارضيه السياسيين، كما شدد القيود على حرية التعبير في البلاد.

وأعلن ابن كوان لي، السكرتير الاعلامي لرئيس الوزراء الحالي لي حسين لونغ، عن وفاة الأب الروحي لسنغافورة.

وقال بيان رئاسة الوزراء السنغافورة إن «رئيس الوزراء يعلن وبكل أسف وحزن عن وفاة كوان لي يو، رئيس الوزراء المؤسس لسنغافورة».

وتوفي كوان لي بهدوء في المستشفى العام بسنغافورة صباح الاثنين الساعة 3.18 صباحا، بحسب البيان.

وكان كوان لي يعالج في المستشفى من التهاب رئوي لمدة ثلاثة اسابيع، وارسل العديد من الاشخاص رسائل خلال عطلة نهاية الأسبوع يتمنون له الشفاء العاجل، إلا أن صحته تدهورت.

ونعى العديد من القادة حول العالم كوان لي، ووصفه الرئيس الامريكي باراك اوباما بانه «عملاق كبير من التاريخ»، كما رثاه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وقال عنه إنه «واحد من افضل رجال الدولة في العالم»، وعبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن حزنه العميق جدا لرحيل كوان لي، وقال إن «العالم سيتذكره بانه كان من أكثر القادة الآسيويين الهاما»، كما انه ارسل تعازيه لشعب سنغافورة.

وتمتع لي كوان يو بشخصية كاريزمية، وشارك في تاسيس حزب العمل الشعبي الذي يحكم سنغافورة منذ 1959، كما كان اول رئيس وزراء في البلاد.

أوكرانيا : مصرع 6 عسكريين خلال 24 ساعة

كييف - وكالات : اصيب ستة عسكريين ومدني بجروح خلال 24 ساعة في شرق اوكرانيا الانفصالي الموالي لروسيا حيث تتواصل المواجهات وفي بعض الاحيان بالاسلحة الثقيلة رغم الهدنة الامر الذي يثير مخاوف من تصعيد جديد.

وقال الناطق العسكري اندريه ليسينكو خلال تصريح صحافي ان ستة عسكريين اصيبوا بجروح.

من جهتها اعلنت وزارة الداخلية الاوكرانية ان مدنيا اصيب بجروح بشظايا قذيفة في دزيرجينسك (منطقة دونيتسك) التي تعرضت مساء الاحد لنيران بقذائف هاون اطلقها متمردون.

وقال ليسينكو ان «الوضع يبقى غير مستقر عمليا» في كل منطقة النزاع حيث يستخدم المتمردون «بشكل كثيف الاسلحة» وقذائف الهاون لكن ايضا الاسلحة الثقيلة بشكل متقطع. واضاف «سجل ايضا سقوط خمس قذائف دبابات وقذيفتي مدفعية» خلال 24 ساعة.

وفي منطقة لوغانسك، قصف الانفصاليون ايضا قرى اوريكوفي بصواريخ غراد التي كان يفترض ان تكون سحبت من خط الجبهة بموجب اتفاقات مينسك للسلام بحسب ليسنكو.

واستخدمت قذائف هاون من عيار 120 ملم كان يفترض ان تسحب ايضا من خط الجبهة ضد مواقع في بيسكي قرب مطار دونيتسك بحسب الجيش الاوكراني.